OPEN ACCESS
Received: 09/12/2024
Accepted: 26/02/2025

مجلة الآداب

"Days" in the Holy Qur'an: A Foundational and Descriptive Study

Dr. Masha'il Sa'd Al-Hoqbani *
malhoqbani@ksu.edu.sa

Abstract:

This study examines the multifaceted concept of "day" (*Yawm*) in the Quran through linguistic, jurisprudential, and contextual analyses, elucidating its temporal, theological, and eschatological dimensions. The term encompasses diverse meanings, including a temporal unit, divine blessings or punishments, periods of worship, and the Day of Resurrection. Lexical variations such as *Al-Yawm* (the day), *Ayyam Allah* (Days of God), and *Al-sa'ah* (the Hour) are analyzed, alongside specific temporal segments like *Al-ghudow* (morning) and *Al-Aṣal* (evening). The Quran employs these terms to evoke reflection, underscore divine oaths, and emphasize eschatological realities. Structured into an introduction and two sections, the study first defines "day" linguistically and jurisprudentially, then explores its contextual applications. Findings reveal the term's semantic flexibility, spanning measurable time, spiritual symbolism, and divine order. The Qur'an's rich temporal lexicon—such as *Al-'Aṣr* (afternoon) and *Alfajr* (dawn)—serves didactic, rhetorical, and theological purposes, integrating practical and spiritual meanings. By framing "day" as both a tangible interval and a metaphor for divine governance, the Quran positions it as a tool for moral, existential, and theological guidance. This holistic approach underscores the text's timeless relevance, balancing temporal specificity with universal spiritual principles.

Keywords: Days in the Quran, Time, Divine Oaths, Quran Verses, Temporal Lexicon.

* Associate Professor of Exegesis, Department of Quran Studies, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Hoqbani, M. S. (2025). "Days" in the Holy Qur'an: A Foundational and Descriptive Study, *Journal of Arts, 13*(2), 418 -432. https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2572

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 09/ 12/ 2024
تاريخ القبول:26/ 02/ 2025

مجلة الآداب

الأيام في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية وصفية

د. مشاعل بنت سعد الحقباني*
malhoqbani@ksu.edu.sa

ملخص:

يهدف البحث إلى التعريف باليوم في اللغة وفي الشرع وفي سياقات القرآن. وتوضيح ساعات اليوم التي ذكرت في القرآن. وتصنيف الأيام المذكورة في القرآن بحسب مجالاتها. وإبراز الحكمة من ذكر الأيام في القرآن بتحديد مجالاتها. ولفظ اليوم الذي يرد في القرآن الكريم يختلف باختلاف السياق؛ فقد جاء اليوم بمعان متعددة منها: الوحدة من الزمن، والنعم والنقم، واليوم الخاص بعباده، ويوم القيامة. والتعبير عن اليوم جاء بألفاظ مختلفة؛ ذكر البحث منها: (اليوم - أيام الله - الساعة - النهار). وكذلك التعبير عن اليوم في القرآن قد يكون لجزء معين منه؛ وتناول البحث منها: (الغدو والآصال - العشية والضحى - العصر - الفجر). واليوم يُذكر في القرآن للاعتبار به، وللإقسام به، وللتذكير بالقيامة. واستعمل البحث المنهج التأصيلي الوصفي: لدراسة آيات القرآن الواردة بذكر الأيام. وتم تقسيم البحث إلى مقدمة ومبحثين؛ المبحث الأول: تعريف الأيام لغة وشرعًا. والمبحث الثاني: مجالات ذكر الأيام في القرآن الكريم. وتوصل البحث إلى أن معنى اليوم الذي يرد في القرآن يختلف باختلاف السياق؛ فقد جاء اليوم بمعنى: الوحدة من الزمن، والنعم والنقم، واليوم المخصوص بعبادة، ويوم القيامة. وأن التعبير عن اليوم جاء بألفاظ مختلفة؛ ذكر البحث منها: (اليوم - أيام الله - الساعة - النهار). وأن التعبير عن اليوم في القرآن قد يكون لجزء معين منه. وأن القسم جاء باللفظ الدال على جزء من اليوم. وأن اليوم يُذكر في القرآن للاعتبار به، وللإقسام به، وللتذكير بالقيامة.

الكلمات المفتاحية: الأيام في القرآن الكريم، الزمن، القسم، آيات القرآن الكريم، التعبير عن الزمن.

* أستاذ التفسير المشارك، قسم الدراسات القرآنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الحقباني، م. س. (2025). الأيام في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية وصفية، *مجلة الآداب*، *13*(2)، 418-432.
https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2572

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

مقدمة:

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله.

أمّا بعد: فإنّ مفهوم "اليوم" في القرآن الكريم مفهوم واسع، وقد ذكرت الأيام في القرآن في سياقات عدة؛ وهذا البحث، يدرس هذه الأيام في سياقاتها دراسة تأصيلية وصفية.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

إن الأيام في القرآن وردت بمعان متعددة وألفاظ مختلفة؛ فهو موضوع غني بالدلالات والمعاني، التي تستدعي البحث فيها.

وإن اجتماع هذه الألفاظ والمعاني في بحث مفرد يقرب الفهم للقرآن؛ وشرف العلم بشرف المعلوم.

أهداف البحث:

- التعريف باليوم في اللغة وفي الشرع وفي سياقات القرآن.
- توضيح ساعات اليوم التي ذكرت في القرآن.
- تصنيف الأيام المذكورة في القرآن بحسب مجالاتها.
- إبراز الحكمة من ذكر الأيام في القرآن بتحديد مجالاتها.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع الأيام والزمن في القرآن الكريم ومنها:

1. "مفهوم الزمن في القرآن الكريم: دراسة تحليلية"، تأليف: محمد بن موسى باباعمي.

- هذه الدراسة تقدم تحليلًا شاملاً لمفهوم الزمن في القرآن الكريم، وكيف يُستخدم الزمن كمفهوم فلسفي وروحي لتحقيق العبرة والتعليم.

3. " الليل والنهار في ضوء القرآن الكريم والعلم دراسة تفسيرية موضوعية"، تأليف: محمد مسعد السعيد
4. "الليل والنهار في القرآن الكريم": تأليف: ديالا عبد الجبار سعيد عبد الله.

- يدور موضوع البحث حول الدراسة التفصيلية للفظتي الليل والنهار في القرآن الكريم؛ حيث تمَّت دراسة اللفظتين من الناحيتين: اللغوية البيانية، والعلمية، من حيث ما تضمَّنته آياتهما من إعجاز بياني وإعجاز علمي، وتناولت الدراسة ما تم جمعُه من خلال تقسيمه وتبويبه وتحليله ومناقشته وصياغته.

5. "الليل والنهار في القرآن الكريم: دراسة موضوعية": تأليف: غادة محمد عوض عبد الله.

ويأتي هذا البحث بدراسة وصفية تحليلية للأيام في القرآن، والوقوف على مواطن العبرة والعظة بذكر ورودها في آيات تتعلق بالدنيا، وآيات تتعلق بالآخرة. وهذا ما تميز به هذا البحث عن الدراسات السابقة.

منهجية البحث:

المنهج التأصيلي الوصفي: لدراسة آيات القرآن الواردة بذكر الأيام.

خطة البحث:

مقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومنهجيته، وخطة البحث.

المبحث الأول: تعريف الأيام لغة وشرعًا.

المطلب الأول: تعريف الأيام لغة

المطلب الثاني: التعريف بالأيام في القرآن الكريم

المطلب الثالث: الألفاظ الواردة في القرآن دالة على اليوم أو جزء منه

المبحث الثاني: مجالات ذكر الأيام في القرآن الكريم.

المطلب الأول: ذكرها وصفا ليوم القيامة

المطلب الثاني: ذكر الأيام للاعتبار بها

المطلب الثالث: ذكر بعض اليوم للإقسام به

الخاتمة: أهم النتائج، والتوصيات.

المبحث الأول: تعريف الأيام لغة وشرعًا.

المطلب الأول: تعريف الأيام لغة:

جمع يوم، والـ"أيام" في أصل بنائها اللغوي: "أيْوَام" لكن اجتمعت الياء والواو، في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة؛ فأدغمت إحداهما في الأخرى وغُلِّبت الواو[1]، فصارت: أيام.

وقال ابن السكيت: العرب تقول: الأيام في معنى الوقائع[2]، كيوم بُزاخةَ"[3]، ويوم جبلة[4]، ويوم النخيل[5]، وغيرهم.

ويعبر باليوم في اللغة عن الوقت المطلق ليلًا أو غيره، قليلًا أو غيره؛ كقوله تعالى: {ومن يولهم يومئذ دبره} فاليوم هنا مجاز عن الوقت اليسير، وكاليوم الآخر؛ فإنه مجاز عن الوقت الممتد الكثير[6]

واليوم اصطلاحا: الزمن الممتد من طلوع الفجر حتى غروب الشمس، ولذلك يقال: صمت اليوم ولم يقال: صمت النهار[7].

المطلب الثاني: التعريف بالأيام في القرآن الكريم

ورد ذكر الأيام في القرآن في سياقات متنوعة، بمعانٍ تعددت بحسب السياق، فمن تلك المعاني:

1. **الوحدة من الزمن:**

تُستخدم الأيام في القرآن الكريم لقياس الأحداث والوقائع، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [ق:38]. فأُطلق اليوم على مدة زمنية، وهي خلق الله السماوات والأرض في ستة أيام.

قال الرازي في تفسير الآية: "في ستة أيام: إشارةٌ إلى ستة أطوار والذي يدل عليه ويقرره هو: أنَّ المراد من الأيام لا يمكن أن يكون هو المفهوم في وضع اللغة؛ لأنَّ اليوم عبارة في اللغة عن زمان مكث الشمس فوق الأرض من الطلوع إلى الغروب، وقبل خلق السموات لم يكن شمس ولا قمر، لكن اليوم يطلق: ويراد به الوقت، يقال: يوم يولد للملك ابنٌ يكون سرور عظيم، ويوم

يموت فلان يكون حزن شديد، وإن اتفقت الولادة أو الموت ليلًا، ولا يتعين ذلك، ويدخل في مراد العاقل؛ لأنه أراد باليوم مجرد الحين والوقت، إذا علمت الحال من إضافة اليوم إلى الأفعال؛ فافهم ما عند إطلاق اليوم في قوله ستة أيام"[8].

2.**يوم القيامة**

يوم الحساب والجزاء على الأعمال، وقد ذكر في القرآن؛ بأسماء عدة؛ تعظيما له:

قال تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [سورة الفاتحة:4] قوله تعالى: وهو يوم القيامة.

وقال تعالى: ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ﴾ [التغابن:9].

وقال سبحانه: ﴿قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ۝٢٩﴾ [السجدة:29].

وقال سبحانه: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٣﴾ [الحاقة: 1 - 3].

وقال سبحانه: ﴿ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٣﴾ [القارعة: 1 - 3] فالمراد من هذه الأيام، هو يوم القيامة، فيوم الدين، ويوم التغابن، ويوم الحاقة، ويوم القارعة هي من أسماء القيامة[9].

وقال تعالى: ﴿يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝١٢﴾ [الحديد:12]. والمراد من هذا اليوم هو يوم المحاسبة[10]، فالسعداء يؤتون صحائف أعمالهم من هاتين الجهتين، كما أن الأشقياء يؤتونها من شمائلهم ومن وراء ظهورهم، فجعل النور في الجهتين شعارا لهم وآية[11].

3.**أيام النعم والنقم:**

جاء في القرآن الإشارة إلى نعم الله بأيام الله:

قال تعالى: ﴿وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ۝٥﴾ [إبراهيم: 5] والمراد: «بنعم الله عز وجل»[12]، وقال سبحانه: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ [الجاثية:14] أي: «لا يبالون نعم الله، لا يشكرونها، لا يعرفونها»[13]

4.**الأيام المخصوصة بعبادة:**

جاء في القرآن ذكر أيام مخصوصة ببعض العبادات، مثل الصيام في شهر رمضان: قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ۝١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ [البقرة: 183-184] والمراد: صيام أيام رمضان التسعة والعشرين أو الثلاثين، والحج في أيام الحج: قال تعالى: ﴿۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ﴾ [البقرة:203] فأمر الله عباده بذكره بالتوحيد، والتعظيم في أيام مُحصَيات، وهي أيام رَمي الجمار، وهو أمرهم يومئذ بالتكبير أدبارَ الصلوات، وعند الرمي مع كل حصاة من حَصى الجمار يرمي بها جَمرةً من الجمار[14].

مثل: يوم الجمعة، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ﴾ [الجمعة: 9] فميز يوم الجمعة عن سائر أيام الأسبوع بمزيد الحرمة، فمُيز بترك البيع[15]. وأنه «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها»[16].

والأيام العشر من ذي الحجة: قال تعالى: ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ٢﴾[الفجر: 1- 2].

المطلب الثالث: الألفاظ الواردة في القرآن دالة على اليوم أو جزء منه

وردت في القرآن الكريم عدة ألفاظ دلت على الأيام أو جزء منها، وذلك في سياقات مختلفة، فقد يُطلق اليوم ويراد به يوم بعينه، أو جزء منه، الليل أو النهار، أو الضحى، أو الفجر، أو العصر أو غير ذلك، فمن تلك الألفاظ:

1. **اليوم:**

قوله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾ [المائدة: 3] فاليوم هو يوم عرفة؛ عام حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، وذلك بعد دخول العرب في الإسلام[17].

وقد يطلق اليوم-في القرآن- ولا يراد به يوم بعينه كما في قوله: ﴿ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ﴾ [المائدة: 3] فليس المراد هو ذلك اليوم بعينه حتى يقال إنهم ما يئسوا قبله بيوم أو يومين، وإنما هو كلام خارج على عادة أهل اللسان معناه لا حاجة بكم الآن إلى مداهنة هؤلاء الكفار لأنكم الآن صرتم بحيث لا يطمع أحد من أعدائكم في توهين أمركم، ونظيره قوله: كنت بالأمس شابا واليوم قد صرت شيخا، ولا يريد بالأمس اليوم الذي قبل يومك، ولا باليوم يومك الذي أنت فيه[18]؛هكذا قيل. لكن الصحيح أنه يوم عرفة، كما في الآية السابقة[19].

2. **أيام الله:**

قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ﴾ [إبراهيم: 5] أي: بوقائع الله في الأمم السالفة التي شهدت نصر المؤمنين، أو عقاب الكافرين، مثل يوم الطوفان، وأيام المعجزات والعقوبات، وقيل: إنما أراد بما كان في أيام الله من النعمة والمحنة، فاجتزأ بذكر الأيام عنها لأنها كانت معلومة عندهم[20]، وهي معان متقاربة.

3. **الساعة:**

وتُستخدم للإشارة إلى يوم الحساب والجزاء على الأعمال، مثل: قوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ١٨٧﴾ [الأعراف: 187] [النازعات: 42]، فقوله: {الساعة} إشارة إلى يوم القيامة[21]، وسميت القيامة بالساعة؛ لوقوعها بغتة أو لسرعة حسابها، أو على العكس لطولها، أو لأنها عند الله على طولها كساعة من الساعات عند الخلق[22]، والاستفهام بـ {أَيَّانَ}[23] عن الوقت الذي لم يجئ: سؤال عن الزمان على جهة الظرف للفعل[24].

وقد يُذكر لفظ الساعة في القرآن مجردا من التعريف كما في قوله تعالى: {ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعةً من نهارٍ}؛ فتكون بمعنى عموم الوقت.

4. **النهار:**

ومنه قوله تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ﴾ [آل عمران: 27] يعني: تدخل ما نقص من ساعات الليل في ساعات النهار، {وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ} أي: تدخل ما نقص من ساعات النهار في ساعات الليل[25].

والنهار هو فترة تبدأ من طلوع الشمس حتى غروبها، ومنه قوله تعالى: ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٤﴾[النور: 44]؛ وقوله تعالى: { يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ} ويحتمل وجوهًا:

أحدها: هو أن يأتي بالليل بعد النهار، ويأتي بالنهار بعد الليل.

والثاني: أن ينقص من الليل ما يزيد من النهار وينقص من النهار ما يزيد في الليل.

الثالث: أنه يغير النهار بظلمة السحاب تارة وبضوء الشمس أخرى، ويغير الليل بظلمة السحاب مرة وبضوء القمر مرة[26].

5. ساعات اليوم المذكورة في القرآن:

الغدو والآصال: "فالغدو" أول النهار، والآصَال آخر النهار؛ كقوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٢٠٥﴾ [الأعراف: 205]، وقوله: ﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ١٥﴾[الرعد: 15]؛ وقوله: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦﴾ [النور: 36] فقوله: {بِالْغُدُوِّ وَالأَصَالِ} فيه وجهان: **أحدهما**: بالبكر والعشيات. **والثاني**: أن الغدو: آخر الفجر صلاة الصبح، والآصال: آخر العشي صلاة العصر[27]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ﴾[طه: 130].

العشية والضحى: قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ٤٦﴾ [النازعات: 46]، فَالضحى أول النَّهَار من طُلُوع الشَّمْس إِلَى أن ترتفع، وَالعشي آخر النَّهَار من الْعَصْر إِلَى الغروب[28].

فقوله: ﴿كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا﴾ يعني الكفار يوم القيامة {لَمْ يَلْبَثُوا} في الدنيا {إلاَّ عَشيّةً} وهي تكون بعد الزوال {أو ضُحاها} وهو ما قبل الزوال[29].

ووجه إضافة الضحى إلى العشي في قوله: {أو ضُحاها} -مع أن الضحى ليس جزءا من العشي، بل هو من أجزاء النهار-؛ أن ذلك جائز في كلام العرب؛ فإنهم يريدون بمثل هذه الإضافة: الإضافة إلى النهار، قال الشاعر:

نحن صبحنا عامرا في دارها... عيشة الهلال أو سرارها[30]

العَصْر: هو ساعة من ساعات النهار، أي الوقت الذي بعد الظهر وقبل المغرب، وقد أقسم الله بجزء من اليوم. ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ١إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢﴾ [العصر: 1- 2] وقوله: (وَالْعَصْرِ): قسم، أقسم ربنا تعالى ذكره به، وهو اسم للدهر، وهو العشيّ والليل والنهار[31].

الفجر: هو أول أوقات النهار الذي يبدو فيه ضوء الشمس قبل طلوعها[32]

ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ١﴾[الفجر: 1] فأقسم الله بالفجر، لأن إقبال النهار بعد الليل دال على كمال قدرة الله وأنه هو المدبر لجميع الأمور[33].

وقوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِ﴾[البقرة: 187] والمراد به الفجر الثاني، أي: الصادق[34].

6- ذكر اليوم في اليوم الآخر:

ورد ذكر مقدار اليوم في الدار الآخرة بمقدار مختلف تماما عن مقدار اليوم في دار الدنيا حيث ورد أنّ مقدار اليوم في الدار الآخرة يُعادل خمسين ألف سنة قال تعالى: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ۝٤﴾ وقد وضح ابن عباس ذلك بقوله: " فهذا يوم القيامة، جعله الله تعالى على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة." [35]

المبحث الثاني: مجالات ذكر الأيام في القرآن الكريم.

المطلب الأول: ذكرها وصفاً ليوم القيامة

ذُكر "اليوم" في آيات من القرآن؛ إشارةً ليوم عظيم هو يوم القيامة، وتتكامل هذه الآيات لتصور المشهد في ذلك اليوم بوقائعه، وقد ورد ذكر يوم القيامة في القرآن بأسماء متعددة؛ فمنها:

يوم التغابن: قال تعالى: ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ﴾ [التغابن: 9].

فذكر الله يوم الجمع، ويوم التغابن والمقصود بهما: يوم القيامة، يوم يجمع فيه الناس للحساب، فيتبين الفائز والخاسر.

قال الزمخشري: "{لِيَوْمِ الْجَمْعِ} ليوم يجمع فيه الأوّلون والآخرون. التغابن: مستعار من تغابن القوم في التجارة، وهو أن يغبن بعضهم بعضًا، لنزول السعداء منازل الأشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء، ونزول الأشقياء منازل السعداء التي كانوا ينزلونها لو كانوا أشقياء. وفيه تهكم بالأشقياء؛... ومعنى ذلِكَ {يَوْمُ التَّغابُنِ}- وقد يتغابن الناس في غير ذلك اليوم-؛ استعظاما له، وأن تغابنه هو التغابن في الحقيقة، لا التغابن في أمور الدنيا"[36].

يوم الفتح: وهو مذكور في قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ۝٢٩﴾ [السجدة: 29]، فيشير سبحانه وتعالى إلى يوم القيامة الذي يُفتح فيه الحساب، ويُفصل بين الناس بالعدل، ولا ينفع الكافرين إيمانهم، لفوات أوان التوبة والعمل الصالح.[37].

. **يوم يكشف عن ساق**: في قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ۝٤٢﴾ [القلم: 42] ففي الآية إشارة إلى ذلك اليوم؛ الذي تُكشف فيها الحقائق وتظهر الأمور على حقيقتها. وهو يوم القيامة الذي لا ينفع فيه الندم ولا التوبة.

وقوله: {يوم يكشف عن ساق} قيل: "يوم" ظرف لهذا الأمر. أي: فليأتوا بها في ذلك اليوم؛ لقوله: {فليأتوا بشركائهم}، أي: فليأتوا بها في ذلك اليوم؛ لتنفعهم وتشفع لهم. وقيل: عن أمر فظيع شديد، قال ابن عباس: هو أشد ساعة في القيامة.

قال سعيد بن جبير: "يوم يكشف عن ساق" عن شدة الأمر.

وقال ابن قتيبة: تقول العرب للرجل إذا وقع في أمر عظيم يحتاج فيه إلى الجد ومقاساة الشدة: شمر عن ساقه. ويقال: إذا اشتد الأمر في الحرب: كشفت الحرب عن ساق.[38].

- **يوم ينفخ في الصور**: جاء في عدّة مواضع مرادا به يوم القيامة كما في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ

ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ [الأنعام: 73] ففي الآية ذكر لقدرة الله وعظمته في خلق السماوات والأرض، وليوم القيامة الذي ينفخ فيه في الصور فيبدأ الحساب والجزاء على الأعمال[39].

وقوله: ﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿١٠٢﴾﴾ [طه: 102]؛ فيخبر سبحانه وتعالى عن يوم القيامة عند النفخ في الصور وحشر المجرمين خائفين، وحيث يظهر أثر الخوف عليهم.

وقال تعالى: ﴿وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾ [النمل: 87]؛ وهذا اليوم في قوله: {وَيَوْمَ يُنْفَخُ} هو يوم القيامة، والمرادَ بالنَّفخ هَهُنا: النفخة الثانية وبالفزعِ في قوله تعالى {فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ} ما يصيب الناس عند البعث والنشور عند مشاهدة الأمور الهائلة الخارقة للعاداتِ في الأنفس والآفاق من الرُّعبِ والتَّهيبِ [40].

وذكر النفخ كذلك في قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ﴿١٨﴾﴾ [النبأ: 18]، فيخبر سبحانه عن إتيان الناس أفواجًا أي: زمرًا، ومجموعات كبيرة للحساب، بعد النفخ في الصور وقيام القيامة، فيُجمع الناس كلهم، للحساب وفصل القضاء بين الخلق ولذلك سمّي يوم الفصل [41].

فهذه الآيات الواردة في يوم القيامة أثبتت سيادة الله المطلقة في ذلك اليوم، وأنه هو الملك وحده لا شريك له، وأنه هو الذي يجمعهم لا يتخلف منهم أحد، وهو الذي يقضي بينهم بالحساب فلا يظلم أحد، ثم يتبين بعد ذلك الفائز من الخاسر، وأنه الذي يؤمّن من شاء من أهوال ذلك اليوم.

المطلب الثاني: ذكر الأيام للاعتبار بها

جاء في القرآن ذكر لبعض الأيام العظيمة في الحياة الدنيا؛ حيث وقع فيها عذاب الله أو فضله على العباد؛ فمن ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: 140]، والمراد بالأيام: أيام بدر وأحُد، و **{النَّاسِ}** هم المسلمون والمشركون، والدولة: الكرة.

ففي الآية تذكير بأيام بدر وأحد حيث إن الله عذب المشركين ببدر فقتل المسلمون منهم سبعين، وأسروا سبعين، ثم إن الله أدال المشركين من المسلمين بأحد، فقتلوا منهم سبعين سوى من جرحوا منهم [42].

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴿٥﴾﴾ [إبراهيم: 5] هذه أيام يعرفها بنو إسرائيل وهي أيام: إنقاذ الله لهم من فرعون، وغرقه، وإيراثهم الأموال والديار، ذكرها الله في الآية بتسميتها: أيام الله؛ لأنها معلومة عند بني إسرائيل.

وقيل معناه: خوِّفهم بما نزل بعادٍ وثمودَ، وأشباههم من العذاب، وبالعفو عن الآخرين [43].

وقيل: {وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ} منها أيام العرب لحروبها وملاحمها، كيوم ذي قار، ويوم الفجار، ويوم قضة وغيرها [44].

المطلب الثالث: ذكر بعض اليوم للإقسام به

ورد في القرآن الإقسام بأجزاء من اليوم؛ وفي ذلك دليل على عظمة خالقه وقدرته، وفيه توجيه للتفكر في هذه الظواهر الكونية لزيادة الإيمان بالخالق؛ ومن ذلك:

القسم بالفجر: قال تعالى:﴿وَٱلۡفَجۡرِ ۝١﴾ [الفجر: 1] أقسم الله تعالى بـ(الفجر)، وهو مقدمة النهار، وأقسم بالفجر، كما أقسم بالصبح في قوله: {والصبح إذا أسفر}، {والصبح إذا تنفس}[45].

قال الرازي: أقسم الله تعالى به لما يحصل به من انقضاء الليل، وظهور الضوء، وانتشار الناس، وسائر الحيوانات من الطير والوحوش في طلب الأرزاق، وذلك مشاكل لنشور الموتى من قبورهم، وفيه عبرة لمن تأمل، وهذا كقوله: ﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ۝٣٤﴾ [المدثر: 34] وقال في موضع آخر: ﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨﴾ [التكوير: 18] وتمدح في آية أخرى بكونه خالقا له، فقال: {فالق الإصباح} [الأنعام: 96].

ومنهم من قال: المراد به جميع النهار، إلا أنه دل بالابتداء على الجميع، نظيره: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١﴾[الضحى: 1]، وقوله: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢﴾[الليل: 2].

وثانيها: أن المراد نفسه صلاة الفجر، وإنما أقسم بصلاة الفجر؛ لأنها صلاة في مفتتح النهار، وتجتمع لها ملائكة النهار وملائكة الليل كما قال تعالى: {إن قرآن الفجر كان مشهودا} [الإسراء: 78] أي: تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار: القراءة في صلاة الصبح[46].

القسم بالضحى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحى: 1] فأقسم الله بالضحى مريدًا النهار كله، وقيل: إن المراد به وقت الضحى[47].

وذكر الماوردي أربعة أوجه لمعنى الضحى في هذه الآية:

الأول: أنه أول ساعة من النهار إذا ترحلت الشمس، **الثاني**: أنه صدر النهار، **الثالث**: هو طلوع الشمس، **الرابع**: أنه ضوء النهار في اليوم كله، مأخوذ من قولهم: ضحى فلان الشمس، إذا ظهر لها[48].

القسم بالعصر: من قوله تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾ [العصر: 1- 2] أقسم الله في هذه الآية بالوقت ما بين زوال الشمس وغروبها، لظهور دلائل قدرة الله فيه، وقد أقسم تعالى بالعصر كما أقسم بالضحى؛ لما فيهما جميعًا من دلائل القدرة، فإن كل بكرة كأنها القيامة، يخرجون من القبور وتصير الأموات أحياء وتقام الموازين وكل عشية تشبه تخريب الدنيا بالصعق والموت، وكل واحدة من هاتين الحالتين شاهد عدل ثم إذا لم يحكم الحاكم عقيب الشاهدين عد خاسرا فكذا الإنسان الغافل عنهما في خسر[49].

وقيل في معنى العصر في هذه الآية أنه الدهر كله وقيل أقسم بصلاة العصر لفضلها[50].

النتائج:

توصل البحث إلى عدد من النتائج منها:

1. أن معنى اليوم الذي ورد في القرآن يختلف باختلاف السياق؛ فقد جاء اليوم بمعنى: الوحدة من الزمن، والنعم والنقم، واليوم المخصوص بعبادة، ويوم القيامة.
2. أن التعبير عن اليوم جاء بألفاظ مختلفة؛ ذكر البحث منها: (اليوم - أيام الله - الساعة - النهار).
3. أن التعبير عن اليوم في القرآن قد يكون لجزء معين منه؛ وتناول البحث منها: (الغدو والآصال - العشية والضحى - العصر - الفجر).
4. أن القسم جاء باللفظ الدال على جزء من اليوم.

5. أن اليوم يُذكر في القرآن للاعتبار به، وللإقسام به، وللتذكير بالقيامة.

التوصيات:

إن الأيام في الخطاب القرآني عموما موضوع واسع؛ يحتاج المزيد من الأبحاث؛ ويحتمل العديد من المباحث؛ فمن ذلك: الأيام السالفة والمستقبلة في القرآن؛ فإن القرآن أمر بالاعتبار فيما مضى من أيام الأمم وأحوالهم، واغتنام المستقبل من الأيام باستباق الخيرات، والجمع بين هذين المبحثين ببحث مفرد يصور الواقع الذي ينبغي أن يكون عليه التعامل هذه الأيام.

وكذلك ينبغي البحث في الليل وساعاته المذكورة في القرآن كالغسق والزلفة وغيرها.

الهوامش والإحالات:

(1) انظر: الهروي، تهذيب اللغة: 463/15؛ ابن منظور، لسان العرب: 8/ 4974.

(2) الهروي، تهذيب اللغة: 463/15.

(3) انظر: الفراهيدي، العين: 4/ 211.

(4) وهو من عظام أيام العرب، كان قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة، وقبل مولد النبي بتسع عشرة سنة، وكان بين بني عبس وذبيان ابني بغيض. انظر: الميداني، مجمع الأمثال: 2/ 432؛ الاصفهاني، الأغاني: 11/ 128؛ الحموي، معجم البلدان: 2/ 104.

(5) انظر: الحموي، معجم البلدان: 5/ 278.

(6) انظر: الكفوي، الكليات: 981. البخراني، الدلالة الزمنية للأفعال في جزء الملك: 486–509. زيد، والعماري، بلاغة المفارقات الزمنية: 477–530.

(7) انظر: الكفوي، الكليات: 981؛ الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 151.

(8) الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 151.

(9) انظر: القشيري، لطائف الإشارات: 624/3؛ البغوي، معالم التنزيل: 204/8، 511. اللتيني، الترجمة الآلية إشكالات لسانية حاسوبية في الضمير والموصول والزمن النحوي: 62–82. الشامي، ودخيسي، تحليل الزمن وخصائص الفاعل في اللغة العربية: 7–34.

(10) الرازي، مفاتيح الغيب: 29/ 455.

(11) الزمخشري، الكشاف: 475/4.

(12) مجاهد، تفسير مجاهد: 410.

(13) نفسه: 600.

(14) انظر: الطبري، جامع البيان: 208/4.

(15) انظر: الرازي، مفاتيح الغيب: 16/ 42.

(16) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، ح(854) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(17) الطبري، جامع البيان: 516/9.

(18) الرازي، مفاتيح الغيب: 286/11.

(19) انظر: ابن حبان، البحر المحيط: 4/ 174.

(20) انظر: البغوي، معالم التنزيل: 336/4؛ البيضاوي، أنوار التنزيل: 3/ 193؛ الرازي، مفاتيح الغيب: 19/ 64.

(21) البغوي، معالم التنزيل: 309/3.

(22) الزمخشري، الكشاف: 183/2.

(23) قال أبو حيان"أيان ظرف زمان مبني لا يتصرف وأكثر استعماله في الاستفهام"، ابو حيان، البحر المحيط: 214/5.

(24) الواحدي، التفسير البسيط: 9/ 49.

(25) انظر: الطبري، جامع البيان: 6/ 302.

(26) انظر: الماوردي، النكت والعيون: 4/ 114.

(27) انظر: الماوردي، النكت والعيون: 2/ 291؛ الواحدي، التفسير البسيط: 9/ 571؛ البغوي، معالم التنزيل:4/ 306؛ حموش، الهداية الى بلوغ النهاية: 4/ 2704.

(28) انظر: السمعاني، تفسير القرآن: 154/6.

(29) الماوردي، النكت والعيون: 6/ 201.

(30) السمعاني، تفسير القرآن: 6/ 154.

(31) انظر: الطبري، جامع البيان: 24/ 589؛ الماوردي، النكت والعيون: 6/ 333؛ ابن عطية، المحرر الوجيز: 5/ 520؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 20/ 179.

(32) انظر: ابن العربي، أحكام القرآن: 4/ 385.

(33) انظر: السعدي، تيسير الرحمن: 923.

(34) انظر: الماوردي، النكت والعيون: 246/1.

(35) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 222/8.

(36) الزمخشري، الكشاف: 4/ 548.

(37) انظر: الماوردي، النكت والعيون: 368/4؛ الواحدي، التفسير البسيط: 18/ 163؛ السمعاني، تفسير القرآن: 4/ 254؛ البغوي، معالم التنزيل: 310/6؛ الرازي، مفاتيح الغيب: 25/ 151.

(38) انظر: الطبري، جامع البيان: 23/ 554، 555؛ الواحدي، الوجيز: 1124؛ البغوي، معالم التنزيل: 8/ 198.

(39) انظر: الماوردي، النكت والعيون: 2/ 133؛ السمعاني، تفسير القرآن: 2/ 117؛ الواحدي، التفسير البسيط: 8/ 230؛ الزمخشري، الكشاف: 2/ 38.

(40) انظر: أبو السعود، ارشاد العقل السليم: 3/6

03؛ الماوردي، النكت والعيون: 229/4؛ ابن عاشور، التحرير والتنوير: 45/20؛ السعدي، تيسير الكريم الرحمن: 610،

(41) انظر: الطبري، جامع البيان: 24/ 157؛ البغوي، معالم التنزيل: 313/8؛ البيضاوي، أنوار التنزيل: 24/ 157؛ (24/ 157)؛ النعماني، اللباب في علوم الكتاب:20/ 100.

(42) انظر: الطبري، جامع البيان: 7/ 239؛ الواحدي، التفسير البسيط: 11/6.

(43)انظر: الطبري، جامع البيان: 519/16؛ الماوردي، النكت والعيون: 122/3؛ الرازي، مفاتيح الغيب: 65/19.

(44) انظر: الزمخشري، الكشاف: 540/2؛ الرازي، مفاتيح الغيب: 65/19.

(45) الزمخشري، الكشاف: 746/4.

(46) الرازي، مفاتيح الغيب: 148/31.

(47) انظر: الطبري، جامع البيان: 482/24.

(48) انظر: الماوردي، النكت والعيون: 291/6.

(49) الرازي، مفاتيح الغيب: 32/ 279.

(50) انظر: الطبري، جامع البيان: 24/ 589؛ الماوردي، النكت والعيون:333/6؛ الزمخشري، الكشاف: 793/4.

المراجع

الأصفهاني، ع. ح. (1415). *الأغاني* (ط.1). دار إحياء التراث العربي.

البخراني، ع. أ. ح. (2024). الدلالة الزمنية للأفعال في جزء الملك. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6*(4)، 486–509. https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2194

البغوي، ح. م. (1997). *معالم التنزيل في تفسير القرآن* (محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، تحقيق؛ ط.4). دار طيبة للنشر والتوزيع.

البيضاوي، ع. ع. (1998). *أنوار التنزيل وأسرار التأويل* (محمد عبد الرحمن المرعشلي، تحقيق). دار إحياء التراث العربي.

حموش، م. ط. (2008). *الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه* (مجموعة رسائل جامعية، تحقيق؛ ط.1). جامعة الشارقة.

الحموي، ي. ع. (1995). *معجم البلدان* (ط.3). دار صادر.

أبو حيان، م. ي. (2000). *البحر المحيط في التفسير* (صدقي محمد جميل، تحقيق). دار الفكر.

الرازي، م. ع. (1420). *مفاتيح الغيب-تفسير الرازي* (ط.3). دار إحياء التراث العربي.

الزمخشري، م. ع. (1407). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل* (ط.3). دار الكتاب العربي.

زيد، ف. ي.، والعماري، أ. م. م. أ. (2021). بلاغة المفارقات الزمنية في رواية (عقيلات). *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (12)، 477–530. https://doi.org/10.53286/arts.v1i12.784

السعدي، ع. ن. (2000). *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان* (عبد الرحمن بن معلا اللويحق، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.

أبو السعود، م. م. (د.ت). إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. دار إحياء التراث العربي.

السمعاني، م. م. (1997). *منصور بن محمد، تفسير القرآن* (ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم، تحقيق؛ ط.1). دار الوطن.

الشامي، س. ع. أ.، ودخيسي، ي. (2021). تحليل الزمن وخصائص الفاعل في اللغة العربية واللهجة اليمنية العربية بناء على برنامج الحد الأدنى. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (10)، 7–34. https://doi.org/10.53286/arts.v1i10.351

الطبري، م. ج. (2000). *جامع البيان في تأويل آي القرآن-تفسير الطبري* (تحقيق: أحمد محمد شاكر، تحقيق؛ ط.1) مؤسسة الرسالة.

ابن عاشور، م. ط. (200). التحرير والتنوير -*تفسير ابن عاشور* (ط.1). مؤسسة التاريخ العربي.

ابن عطية، ع. غ. (1422). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز* (عبد السلام عبد الشافي محمد، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

الفراهيدي، خ. أ. (د.ت) *العين* (مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، تحقيق). دار ومكتبة الهلال.
القرطبي، م. أ. (1964). *الجامع لأحكام القرآن* (أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، تحقيق؛ ط.2). دار الكتب المصرية.
القشيري، ع. هـ. (2000). *لطائف الإشارات* (إبراهيم البسيوني، تحقيق؛ ط.3). الهيئة المصرية العامة للكتاب.
الكفوي، أ.م. (2011). *الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية* (عدنان درويش، ومحمد المصري، تحقيق). مؤسسة الرسالة.
اللتيني، ي. ب. أ. ع. (2022). الترجمة الآلية إشكالات لسانية حاسوبية في الضمير والموصول والزمن النحوي. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (13)، 62–82. https://doi.org/10.53286/arts.v1i13.825
الماوردي، ع. م. (2019). *النكت والعيون - تفسير الماوردي* (السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، تحقيق). دار الكتب العلمية.
مجاهد، م. ب. (1989). *تفسير مجاهد* (محمد عبد السلام، تحقيق). دار الفكر الإسلامي الحديثة.
ابن منظور، م. م. (د. ت). *لسان العرب* (عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، تحقيق). دار المعارف.
الميداني، أ. م. (د.ت). *مجمع الأمثال* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق). دار المعرفة.
النعماني، ع. ع. (1998). *اللباب في علوم الكتاب* (عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
الهروي، م. أ. (2001). *تهذيب اللغة* (محمد عوض مرعب، تحقيق؛ ط.1). دار إحياء التراث العربي.
الواحدي، ع. أ. (1415). *الوجيز في تفسير الكتاب العزيز* (صفوان عدنان داوودي، تحقيق؛ ط.1). دار القلم، والدار الشامية.
الواحدي، ع. أ. (1430). *التفسير البسيط* (ط.1). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

بالطبع، إليك ترجمة أكاديمية دقيقة لقائمة المراجع المذكورة إلى اللغة الإنجليزية، مع الحفاظ على ترتيبها وتنسيقها حسب المعايير العلمية:

References

Al-Asfahani, A. H. (1995). *Al-Aghani* (1st ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
Al-Bakhrani, A. A. H. (2024). Temporal Significance of Verbs in Juz' Al-Mulk. *Arts for Linguistic & Literary Studies, 6*(4), 486–509. https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2194
Al-Baghawi, H. M. (1997). *Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an* (M. A. Al-Nimr, O. J. Dumayriyah, & S. M. Al-Harsh, Eds., 4th ed.). Dar Taybah for Publishing and Distribution.
Al-Baydawi, A. A. (1998). *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil* (M. A. Al-Mar'ashli, Ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
Hamoush, M. T. (2008). *Al-Hidaya ila Bulugh al-Nihaya fi 'Ilm Ma'ani al-Qur'an wa Tafsirihi wa Ahkamihi wa Jumal min Funun 'Ulumihi* (Academic Thesis Collection, 1st ed.). University of Sharjah.
Al-Hamawi, Y. A. (1995). *Mu'jam al-Buldan* (3rd ed.). Dar Sader.
Abu Hayyan, M. Y. (2000). *Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir* (S. M. Jamil, Ed.). Dar al-Fikr.
Al-Razi, M. A. (1999). *Mafatih al-Ghayb – Tafsir al-Razi* (3rd ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
Al-Zamakhshari, M. A. (1987). *Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil* (3rd ed.). Dar al-Kitab al-Arabi.

Zaid, F. Y.., & Al-Amari, A. M. A.. (2021). The Rhetoric of Temporal Paradoxes in the Novel of Aqilat. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *1*(12), 477–530. https://doi.org/10.53286/arts.v1i12.784

Al-Sa'di, A. N. (2000). *Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan* (A. R. Al-Luwayhiq, Ed., 1st ed.). Al-Resalah Foundation.

Abu Al-Su'ud, M. M. (n.d.). *Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaaya al-Kitab al-Karim*. Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

Al-Sam'ani, M. M. (1997). *Tafsir al-Qur'an* (Y. I. Ibrahim & G. A. Ghanim, Eds., 1st ed.). Dar Al-Watan.

Al Shami, S. A.. A.., & Dkhissi, Y.. (2021). A Minimalist-Based Approach of Tense and Subject Features in Standard Arabic and Yemeni Arabic. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *1*(10), 7–34. https://doi.org/10.53286/arts.v1i10.351

Al-Tabari, M. J. (2000). *Jami' al-Bayan fi Ta'wil Ay al-Qur'an – Tafsir al-Tabari* (A. M. Shakir, Ed., 1st ed.). Al-Resalah Foundation.

Ibn 'Ashur, M. T. (2000). *Al-Tahrir wa al-Tanwir – Tafsir Ibn 'Ashur* (1st ed.). Al-Tarikh al-'Arabi Foundation.

Ibn 'Atiyyah, A. G. (2001). *Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz* (A. A. Al-Shafi Muhammad, Ed., 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Farahidi, K. A. (n.d.). *Al-'Ayn* (M. Al-Makhzumi & I. Al-Samarra'i, Eds.). Dar wa Maktabat Al-Hilal.

Al-Qurtubi, M. A. (1964). *Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an* (A. Al-Barduni & I. Atfaysh, Eds., 2nd ed.). Dar al-Kutub al-Misriyya.

Al-Qushayri, A. H. (2000). *Lata'if al-Isharat* (I. Al-Basyuni, Ed., 3rd ed.). Egyptian General Book Organization.

Al-Kafawi, A. M. (2011). *Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences* (A. Darwish & M. Al-Masri, Eds.). Al-Resalah Foundation.

Al-Lateeni, Y. B. A. A.. (2022). Machine Translation Computational Linguistic Problems in the Pronoun, the Relative, and the Grammatical Tense. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *1*(13), 62–82. https://doi.org/10.53286/arts.v1i13.825

Al-Mawardi, A. M. (2019). *Al-Nukat wa al-'Uyun – Tafsir al-Mawardi* (S. Ibn Abd al-Maqsud, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Mujahid, M. B. (1989). *Tafsir Mujahid* (M. A. Al-Salam, Ed.). Dar al-Fikr al-Islami al-Haditha.

Ibn Manzur, M. M. (n.d.). *Lisan al-'Arab* (A. A. Al-Kabir, M. A. Hasballah, & H. M. Al-Shazli, Eds.). Dar al-Ma'arif.

Al-Maydani, A. M. (n.d.). *Majma' al-Amthal* (M. M. Abd al-Hamid, Ed.). Dar al-Ma'rifah.

Al-Nu'mani, A. A. (1998). *Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab* (A. A. Al-Mawjud & A. M. Mu'awwadh, Eds., 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Harawi, M. A. (2001). *Tahdhib al-Lughah* (M. A. Mur'ib, Ed., 1st ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

Al-Wahidi, A. A. (1995). *Al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz* (S. A. Dawudi, Ed., 1st ed.). Dar al-Qalam & Al-Dar Al-Shamiyah.

Al-Wahidi, A. A. (2009). *Al-Tafsir al-Basit* (1st ed.). Imam Muhammad bin Saud Islamic University.